رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

07 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 07 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:02

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاس يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله - 00:00:25

يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرث الذين كتب عليهم القتل اذا مضاجعهم وليبتدي الله ما في صدوركم - 00:00:57

وليمهص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ثم انزل عليكم بعد الالم والضيق طمأنينة وثقة جعلت طائفة منكم وهم الواثقون بوعد الله يغطيهم النعاس مما في قلوبهم من امن وسكينة - 00:01:24

وطائفة اخرى لم ينلهم امن ولا نعاة وهم المنافقون الذين لا هم لهم الا سلامة انفسهم فهم في قلق وخوف يظنون بالله ظن الثوب من ان الله لا ينصر رسوله - 00:01:53

ولا يؤيد عباده كظن اهل الجاهلية الذين لن يقدروا الله حق قدره يقول هؤلاء يقول هؤلاء المنافقون لجهلهم بالله ليس لنا من رأي في امر الخروج الى القتال ولو كان لنا ما خرجنا - 00:02:19

قل ايها النبي مجيبا هؤلاء ان الامر كله لله فهو الذي يقدر ما يشاء ويحكم ما يريد وهو من قدر خروجكم وهؤلاء المنافقون يخفون في انفسهم من الشك وظن السوء - 00:02:43

ما لا يظهرون لك حيث يقولون لو كان لنا في الخروج رأي ما قتلنا في هذا المكان قل ايها النبي ردا عليهم لو كنتم في بيوتكم بعيدين عن مواطن القتل والموت - 00:03:08

لخرج من كتب الله عليه القتل منكم الى حيث يكون قتلهم وما كتب الله ذلك الا ليختبر ما في صدوركم من نيات ومقاصد اللهم حسن نياتنا يا ارحم الراحمين ويميز ما فيها من ايمان ونفاق - 00:03:26

والله عليم بالذي في صدور عباده لا يخفى عليه شيء منها ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم - 00:03:49

ان الذين انهزموا منكم يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم التقى جمع المشركين في احد لجمع المسلمين انما حملهم الشيطان على الزلل بسبب بعض ما اكتسبوه من المعاصي - 00:04:18

ولقد عفا الله عنهم فلم يؤاخذهم بها فضلا منه ورحمة ان الله غفور لمن تاب. حليم لا يعادل بالعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في - 00:04:38

الارض او كانوا غذا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله - 00:05:03

لا تكونوا مثل الكفار من المنافقين ويقولون لاقاربهم اذا سافروا يطلبون رزقا او كانوا غثاة فماتوا او قتلوا لو كانوا عندنا ولم يخرجوا

ولم يغزوا لن يموتوا ولم يقتلوا جعل الله هذا الاعتقاد في قلوبهم - 00:05:32
ليزدادوا ندامة وحزنا في قلوبهم والله وحده هو الذي يحيي ويميت بمشيئته لا يمنع قدره قعود ولا يعجله خروج والله بما تعملون بصير لا تخفى عليه اعمالكم وسيجازيكم عليها ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لما مغفرة من الله ورحمة - 00:05:58
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن قتلتم في سبيل الله او متم ايها المؤمنون ليغفرن الله لكم مغفرة عظيمة ويرحمكم رحمة منه هي خير من هذه الدنيا وما يجمع اهلها فيها من نعيمها الزائل - 00:06:36
من فوائد الايات الجهل بالله تعالى وصفاته يورث سوء الاعتقاد وفساد الاعمال. اذا العلم بالله وباسمائه وصفاته يورث حسن الاعتقاد وحسن الاعمال اجال العباد مضروبة محدودة لا يعجلها الاقدام والشجاعة - 00:07:07
ولا يؤخرها الجبن والحرص اذا ربنا قد خلق لكل انسان انفاس معدودة محصية عليه وساعات محددة من سنة الله تعالى الجارية ابتلاء عباده ليميز الخبيث من الطيبين ولذلك على العبد ان يعلم في كل موقف انه مبتلى وانه مختبر وانه ممتحن - 00:07:32
من اعظم المنازل واكرمها عند الله تعالى منازل الشهداء في سبيله اللهم ارحم شهداء المسلمين اللهم ارحم شهداء المسلمين اللهم ارحم المسلمين اجمعين في كل زمان ومكان يا ارحم الراحمين - 00:08:04
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:25